دعوى استطاعة الإتيان بمثل القرآن

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **05/09/2020**

نص السؤال

دعوى استطاعة الإتيان بمثل القرآن

الجواب التفصيلي

آن(*)

هة:

ا به:

ن قال سأنزل مثل ما أنزل الله)

(الأنعام: ٩٣)

كة،

ذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا)

(الأنفال: ٣١).

هة:

1) **لا تثبت الدعوى إلا بدليلها.**
2) **هذه الدعوى من تمويهات المشركين على عامة العرب.**
3) **كفر المشركين بالقرآن راجع إلى عنادهم وكبرهم.**
4) **القرآن معجز لا يستطيعه الإنس والجن ولو اجتمعوا له.**

يل:

ها:

ادعاء نفر من اليهود أنهم يستطيعون أن يأتوا بمثل القرآن دعوى بلا دليل، كان منشؤها العناد للحق والعجز عن التحدي، وقد قالها من المشركين: النضر بن الحارث، الذي كان يختلف إلى فارس تاجرا فيمر بالح

حي.

مد:

ذب،

ذلك:

كذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون)

(الأنعام:33)

يانا،

الى:

توا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين)

(يونس:38)

وقال في موضع آخر:

(قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات)

(هود: ١٣).

دلة.

والدعاوى ما لم تقيموا عليها

ينات أبناؤها أدعياء

لم:

ن ذكر القرآن مقولتهم:

و نشاء لقلنا مثل هذا)

(الأنفال: ٣١)

فعه:

ذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم)

(الأنفال:32)

امح[1].

هم:

يضا

ه سبحانه وتعالى:

أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا)

(الرعد: ٣١)

ارا[2].

مة:

- **هذه الدعوى من مزاعم المتصدين للطعن على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومحاجته والتشغيب عليه، فتحداهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - بمعارضة سورة من القرآن فعجزوا عن ذلك.**
- **هذه الدعوى منشؤها العناد والاستكبار عن قبول الحق بدليل أنهم سألوا الله إن كان هذا القرآن هو الحق من عند الله أن يمطر عليهم حجارة من السماء أو يأتيهم بعذاب أليم بدلا من أن يسألوه الهداية للحق.**
- **هذه الدعوى كان هدفها التشويش على الناس والتمويه على العامة من أجل التأثير على القلوب المائلة نحو القرآن.**

ذه الدعوى يبرهن عليه الواقع؛ إذ إنهم لم يستطيعوا أن يقولوا مثله - كما زعموا - فاتضح كذبهم.

المراجع

1. (*) الآيتان اللتان وردت فيهما الشبهة: (الأنعام/ 93، الأنفال/ 31). الآيات التي ورد فيها الرد على الشبهة: (الإسراء/ 88، الرعد/ 31، هود/ 13، يونس/ 38).
2. ط13، 1407هـ/ 1987م، ج3ص1505.
3. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، مصر، ط13، 1407هـ/ 1987م، ص1502: 1505.
4. مج5ج9ص329 وما بعدها.